مجلة كلية العلوم الاسلامية ... العدد ٧٤/ ١٢ ذي الحجة ١٤٤٤هـ - ٣٠ حزيران ٢٠٢٣م

DOI: https://doi.org/10.51930/jcois.21.74.0266

الشيخ محمد بن أحمد باشميل وجهوده في العقيدة (١٣٣٦هـ - ١٤٢٦هـ) (٢٠٠٥-٢٠١٥)

د.عبد العزيز بن أحمد بن عبد الله البداح

جامعة تبوك-قسم الدراسات الاسلامية/السعودية

الهاتف: ٠٠٩٦٦٥٠٤٤٦٦٤٣٧

الايميل: al.bedah@hotmail.com

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

ملخص البحث:

يتناول هذا البحث جهود الشيخ محمد بن أحمد باشميل في العقيدة بإبراز جهوده في مواجهة المذاهب الفكرية والرد عليها وكشف حقيقتها ومناقشة شبهها بأسلوبه الأدبي ولغته الواقية وحججه القوية، ويكشف البحث عما تمتع به الشيخ محمد بن أحمد باشميل من سعة الاطلاع والموسوعية في البحث والإلمام بما يدور في العالم العربي من أفكار وآراء ومذاهب وتيارات.

الكلمات المفتاحية: محمد بن باشميل، العقيدة ، الاجتهاد.

تاريخ استلام البحث	تاريخ قبول النشر	تاريخ النشر
٢٠٢٢/٧/٣٠	٢٠٢٣/٠٨/٢٤	٢٠٢٣/٦/٣٠

المقدمة:

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، نبينا محمد وآله وصحبه، أما بعد:

فمن رحمة الله بعباده أن قيّض لهذه الأمة في كلّ عصرٍ علماء يحملون هذا العلم ينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، يهدون من الضلالة، ويعلّمون من الجهالة، ويدعون إلى طريق الهدى، ويحذّرون سبل الغواية والردى، فثبتَ فضلهم، وعمّ خيرهم.

وإنّ من الوفاء لهؤلاء الأعلام، والعرفان لأولئك الأئمّة، حكاية مآثرهم، وذكر فضائلهم، والإشادة بأعمالهم.

ومن هؤلاء الأعلام الذين كان لهم أثرٌ وتأثيرٌ في زمنه الشيخ: "محمد بن أحمد باشميل" المتوفى سنة (١٤٢٦هـ).

وقد كان لهذا الشيخ جهوده في نشر العقيدة والدفاع عنها والردّ على الدعوات الضالّة والمذاهب الهدّامة من خلاله كتبه ومؤلفاته.

لذا اخترت أن يكون بحثي بعنوان: "الشيخ محمد بن أحمد باشميل.. وجهوده في العقيدة".

أسباب اختيار الموضوع:

١- يعدّ الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" من علماء العصر الذين ساروا على جادّة السلف الصالح.

٢-إظهار مكانة الشيخ "محمد باشميل" وفاءً لحقّه، ورعايةً لمكانته، وعرفاناً بجهاده وجهوده.

٣-إلقاء الضوء على جهود الشيخ "باشميل" في العقيدة دعوةً إلى التوحيد، ومواجهةً للدعوات الباطلة والمذاهب المنحرفة.

٤-تُمثّل دراسة جهود الشيخ "باشميل" في العقيدة تدويناً لتاريخ المرحلة التي عاشها وإبراز الملامح الفكرية لها.

الدراسات السابقة:

لا توجد دراسة لجهود الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" في العقيدة وأثره في مواجهة المذاهب والدعوات المنحرفة، وإنما وجدت رسالةً نوقشت سنة "١٤٤٣هـ" في جامعة "أم القرى" بعنوان "الشيخ محمد بن أحمد باشميل وجهوده في خدمة الثقافة الإسلامية" وهذه الدراسة لا تتناول جوانب دراستي هذه.

خطة البحث:

ينتظم هذا البحث في مقدمةٍ، ومبحث تمهيدي، ومبحثين، وخاتمةٍ.

فأما المقدمة فتضمنت أسباب اختيار البحث، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهجي فيه.

وأما المبحث التمهيدي ففي ترجمة الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" ومنهجه في تقرير العقيدة والدعوة إليها والدفاع عنها، وفيه مطلبان:

فأما المطلب الأول: ففي ترجمة الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" ويشتمل على ثمانية فروع، هي:

الفرع الأول: اسمه ولقبه.

الفرع الثاني: مولده ونشأته ورحلاته

ووفاته.
الفرع الثالث: شيوخه وتلاميذه.
الفرع الرابع: مؤلفاته.
الفرع الخامس: مذهبه العقدي.
الفرع السادس: مذهبه الفقهي.
الفرع السابع: محنته.
الفرع الثامن: ثناء العلماء عليه.

المطلب الثاني: في منهج الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" في تقرير العقيدة والدعوة إليها والدفاع عنها، وفيه فرعان، هما:

الفرع الأول: منهجه في تقرير العقيدة.

الفرع الثاني: منهجه في الدعوة إلى العقيدة والدفاع عنها.

وأما المبحث الأول: ففي جهود الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" في الدعوة إلى التوحيد.

وأما المبحث الثاني: ففي جهود الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" في مواجهة الدعوات الضالّة والمذاهب الهدّامة.

ثم الخاتمة، وفيها أهم النتائج.

ثم فهرس المصادر والموضوعات.

منهج البحث:

سلكت في هذا البحث المنهج الاستقرائي التحليلي، واتخذت الخطوات الآتية:

١-اطلعت على ما كتبه الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" ومؤلفاته في العقيدة لإبراز جهوده فيها.

٢-عزوت الآيات القرآنية إلى مواضعها من القرآن الكريم.

٣-ترجمت الأعلام غير المشهورين ترجمة موجزة.

٤-عرّفت بالمذاهب والمصطلحات.

التمهيد

ترجمة الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" ومنهجه في تقرير العقيدة والدعوة إليها والدفاع عنها

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: ترجمة الشيخ "محمد بن أحمد باشميل".

المطلب الثاني: منهج الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" في تقرير العقيدة والدعوة إليها والدفاع عنها.

المطلب الأول

ترجمة الشيخ "محمد بن أحمد باشميل"

ويشتمل على ثمانية فروع:

الفرع الأول: اسمه ولقبه.

الفرع الثاني: مولده ونشأته ورحلاته ووفاته.

الفرع الثالث: شيوخه وتلاميذه.

الفرع الرابع: مؤلفاته.

الفرع الخامس: مذهبه العقدي.

الفرع السادس: مذهبه الفقهي.

الفرع السابع: محنته.

الفرع الثامن: ثناء العلماء عليه.

الفرع الأول: اسمه ولقبه.

هو محمد بن أحمد بن محمد باشميل، وآل باشميل من القبائل القحطانية، ونسب الشيخ يتصل بكهلان بن سبأ القحطاني[١].

الفرع الثاني: مولده ونشأته ورحلاته ووفاته.

ولد الشيخ "محمد باشميل" سنة "١٣٣٦هـ" في مدينة "العرسمة" بوادي "دوعن" في "حضرموت" باليمن الجنوبي.

نشأ "باشميل" يتيماً في حجر والدته، إذ توفي والده وعمره ثماني سنوات، قرأ القرآن الكريم، وحفظ أكثره، واهتم باللغة والفقه والتاريخ، فحفظ "الزبد" في الفقه الشافعي، وألفية بن مالك في النحو، وقرأ أمات الكتب في التاريخ كمروج الذهب للمسعودي، وتاريخ الطبري، والكامل لابن الأثير، والبداية والنهاية لابن كثير، وغيرها، وقرأ على مشايخ بلده "حضرموت".

بدأ دعوته في اليمن الجنوبي بمواجهة الفكر الاشتراكي والشيوعي[٢] والبعثي[٣] والقومي[٤] وبيان فسادها.

سافر بعد ذلك إلى "إريتريا" سنة "١٣٥٦هـ" لطلب العلم والعمل وعمره حينها عشرون سنة، وفي "إريتريا" تزوج من إحدى بنات أعمامه، ممن سبق لهم الهجرة إليها، وأنجبت له ابناً وثلاث بنات، ومكث فيها حتى سنة "١٣٦٨هـ".

واستمرّ عمله الدعوي في "إريتريا" بالتحذير من البدع والخرافات، وكتابة المقالات حول ذلك ونشرها في مجلة "الهدي النبوي"[٥] التي تصدر من "مصر". إلى أن عاد إلى مسقط رأسه "العرسمة".

ثم عزم على الرحلة إلى "مكة المكرمة" ثم الاستقرار في مدينة "جدة" إلى وفاته، وكان أن تزوّج امرأةً من قبيلة "غامد" وأنجبت له ابنين وثلاث بنات، ثم تزوج بعدُ من امرأتين أنجبت كل واحدة بنتاً.

عمل في اللجنة الثقافية في "رابطة العالم الإسلامي" في "مكة المكرمة" كان كاشفًا لمشكلات المسلمين خارج الجزيرة في "الهند" و"باكستان" و"الصومال" و"أريتريا" وغيرها من الدول.

وعمل الشيخ "باشميل" في "هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر" وكانت له جهودٌ عظيمةٌ في هذا الميدان.

كما عمل الشيخ "مراقباً دينياً" في "وزارة الإعلام".

وفي جدة من أوائل الثمانينات إلى أوائل التسعينات الهجرية كتب مقالاتٍ في الصحف في الردّ على الدعوات المنحرفة، سَجّلتها كلّ من جريدة "عكاظ" و"البلاد" و"المدينة" و"الندوة" و"الجزيرة" وغيرها من الجرائد السعودية، وتعدّتها إلى صحف البلاد العربية الأخرى الصادرة في كلٍ من "بيروت"، و"صنعاء"، و"عدن"، و"القاهرة" وغيرها.

وقدّم لإذاعة "نداء الإسلام" من "مكة المكرمة" في حقبة السبعينات الهجرية "اخترنا لك" و"حديث الثلاثاء".

مرض الشيخ "محمد باشميل" منذ بلوغه الخمسين من عمره، وبعدها وقع له حادث سير سنة "١٤١٠هـ" توقّف نشاطه العلمي بعده، وفي آخر ثلاث سنوات من حياته لزم الفراش إلى أن توفي سنة "١٤٢٦هـ" في مدينة "جدة" ودفن فيها عن تسعين عاماً قضاها في العلم والدعوة والتأليف[٦].

الفرع الثالث: شيوخه وتلاميذه.

درس الشيخ "محمد باشميل" على علماء بلده "حضرموت" في بداية حياته متفرغاً لطلب العلم عليهم ثلاث سنوات، ولم أقف على أسماء مشايخه الذين دَرَسَ عليهم.

وأما تلاميذه فإنّ الشيخ "باشميل" لم يجلس للتدريس والتعليم حتى يكون له تلاميذ، وذلك لسببين فيما يظهر لي، هما:

الأول: أن الشيخ اشتغل في حياته بالتأليف وكان نتاجه العلمي كثيراً، فاشتغل بالتأليف عن التدريس.

الثاني: أنّ الشيخ مرض وعمره خمسون عاماً، واستمرّ به المرض حتى وفاته فتوقفّ عن نشاطه العلمي.

الفرع الرابع: مؤلفاته.

كتب الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" كتباً كثيرة، تناولت موضوعاتٍ متنوعةٍ، وتميّزت بأسلوب أدبي ولغةٍ رفيعةٍ، وظهر منها الغيرة على الإسلام والحميّة له.

والكتب التي وقفت عليها:

١- كيف نفهم التوحيد، طُبع أول مرة ضمن كتابه "لهيب الصراحة" سنة "١٣٨١هـ"، ثم طُبع مستقلاً.

٢- كيف نحارب الإلحاد. "نصُّ المحاضرة التي ألقاها في موسم محاضرات رابطة العالم الإسلامي بمكة سنة ١٣٨٧هـ".

٣- صراع مع الباطل. طُبعت طبعته الأولى في بيروت سنة "١٣٨١هـ".

٤- لهيب الصراحة يحرق المغالطات. طُبعت طبعته الأولى في بيروت سنة "١٣٨١هـ".

القومية في نظر الإسلام. طُبعت طبعته الأولى في بيروت سنة "١٣٨١هـ"، وتُرجم إلى الإنجليزية والفرنسية.

٥- أكذوبة الاشتراكية. طُبعت طبعته الأولى في بيروت سنة "١٣٨١هـ".

٦- لا يا فتاة الحجاز. طُبعت طبعته الأولى في بيروت سنة "١٣٨١هـ".

٧- الإسلام ونظرية داروين. طُبعت طبعته الأولى في بيروت سنة "١٣٨٤هـ".

٨- نحن وعبد الناصر، وهي مجموعة مقالاتٍ مختارةٍ نُشرت في الصحف بأقلام نخبةٍ من الكتاب رداً على افتراءات الاعلام الناصري جمعها الشيخ "محمد باشميل"، طُبعت سنة "١٣٨١هـ".

٩- هل هذا من العروبة؟ وهي قصيدةٌ في مائةٍ وأربعةٍ وخمسين بيتاً في استنكارٍ ما عليه الفتاة في زمنه وخاصةً من تزعم الثقافة العصرية، طبعت سنة "١٣٨٣هـ".

١٠- موسوعة الغزوات الكبرى، وهي تشمل غزوات النبي صلى الله عليه وسلم: بدر، أحد، الأحزاب.."، طُبعت مفردةً في أوّل الأمر ثم جُمعت بعد ذلك."

١١- إسكات الرعاع بأدلة تحريم الغناء والسماع، طُبع في طبعته الأولى في بيروت سنة "١٣٨١هـ".

الفرع الخامس: مذهبه العقدي.

الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" سلفي[٧] العقيدة على مذهب أهل السّنة

والجماعة[٨]، بل هو داعيةٌ إلى ذلك، مدافعٌ عنه، تحمّل الأذى بسبب ذلك، وسيأتي بيان ذلك في هذا البحث.

الفرع السادس: مذهبه الفقهي.

يظهر من ترجمة الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" وسيرته أنه شافعي المذهب، وهذا هو المذهب السائد في بلده "حضرموت"(١٠).

الفرع السابع: محنته:

تعرّض الشيخ في حياته لمحنٍ وابتلاءاتٍ شأنه شأن غيره من المصلحين القائمين بالأمر بالمعروف والناهين عن المنكر.

ففي بداية حياته في اليمن الجنوبي عمل على الردّ على الخرافيين وأهل البدع فتعرّض لوشاياتٍ ومضايقاتٍ، وكان أن ترك صلاة الجمعة خلف من عُرف بفساد العقيدة فأدى ذلك إلى سجنه، وقد أشار إلى تلك المحنة في مقالةٍ له بعنوان: "بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه فإذا هو زاهق" نشرها في مجلة "الهدي النبوي" في عدد "محرم" لسنة "١٣٧١هـ" بعد عشرين سنة من وقوعها.

وفي "أريتريا" وقعت بينه وبين المخالفين مواجهاتٍ حملته إلى العودة إلى مسقط رأسه "العرسمة"[٩].

وفي "الحجاز" بعد أن صدر للشيخ "باشميل" كتاباه: "صراع من الباطل" و"القومية في نظر الإسلام" كُتبت مقالات في صحيفتي "الرائد" و"الطليعة" الصادرة من "حضرموت"، وفي صحيفتي "روز اليوسف" و"الحقائق" "المصريتين" وغيرها تهاجم الكتابين ومؤلّفها، ونشر الشيخ "باشميل" مقالاً في الدفاع عن نظرته وفكره ومعتقده وردّ دعاوى تلك الصحف وتفنيدها[١٠].

وتعرّض الشيخ "باشميل" لحملةٍ شرسةٍ عما يكتبه في الصحافة السعودية من مخالفيه، فرموه بما لا يليق به، وقالوا فيه المقالات المنكرة، محاولين الوشاية به وتشويه سمعته، وقد ناصره وآزره علماء السعودية وعلى رأسهم وقتها الشيخ العلّامة "محمد بن إبراهيم آل الشيخ"[١١]، والشيخ العلّامة "عبد الله بن محمد بن حميد"[١٢]، والشيخ العلّامة "عبد العزيز بن عبد الله بن باز[١٣]" ولقي منهم التقدير والتأييد لما علموا من حقيقة ما كان يقوم به من صدعٍ بالحق وأمرٍ بالمعروف ونهيٍ عن المنكر ونصرةٍ لهذا الدين[١٤].

وعبّر الشيخ في مقالٍ له بعنوان: "إذا غبت عابوني" عن معاناته من طائفةٍ الناس عملت على الطعن فيه والوشاية به والإشاعة عنه والإساءة اليه بأرخص الأساليب وأخس المكائد يتترّسون بالكذب ويمتطون البهتان ويرفعون سلاح الإفك[١٥].

الفرع الثامن: ثناء العلماء عليه:

وضع الله القبول للشيخ "محمد باشميل" فأثنى عليه علماء عصره عليه وردّوا عنه افتراءات المفترين، ودفعوا مكائد الكائدين.

فقد وصف سماحة الشيخ "عبد العزيز بن باز[١٦]" الشيخ "باشميل" بقوله: "أخونا العلامة الناصح لله ولعباده".

وأثنى "محمود شيت خطاب"[١٧] في تقديم كتاب الشيخ "محمد باشميل" "غزوة بني قريضة" على جهوده المثمرة وجهاده المفيد[١٨].

ووصف "عبد الله التل[١٩]" في تقديمه لكتاب "غزوة خيبر" بأنه كرّس حياته ووصف "عبد الله التل[٢٠]" في تقديمه لكتاب "غزوة خيبر" بأنه كرّس حياته للدفاع عن

دينه وأمته ووطنه والإسهام في إحياء التراث الإسلامي بأسلوبٍ شائق وقلمٍ حرٍ صادقٍ في صراعٍ دائم مع الباطل[٢٤].

وأشارَ الأستاذ "أحمد بن محمد جمال[٢٢]" في تقديمه لكتاب "فتح مكة" إلى أنّ الشيخ "محمد باشميل" يُغبط ويشكر وينبغي أن يُدعى له بمزيدٍ من التوفيق وجزيلٍ من الثواب، لمثابرته على إصدار "سلسلة معارك الإسلام الفاصلة"[٢٣].

وأشاد معالي الشيخ "إبراهيم العنقري[٢٤]" في تقديمه لكتاب الشيخ "باشميل" "غزوة حنين" بالجهد الذي بذله الشيخ في كتابه وما ينبغي أن يجده من التقدير والتشجيع على دراساته الرائعة وتحليلاته الثمينة الدقيقة[٢٥].

ووصف "أحمد عبد الغفور عطار[٢٦]" الشيخ "محمد باشميل" بأنه من خير أسلحة الإسلام، وأنّ لقلمه قوةً تصارع الباطل فتصرعه، وأنّ المسلمين بحاجة إلى أمثاله(٢٧).

المطلب الثاني
منهج الشيخ "محمد باشميل" في تقرير العقيدة والدعوة إليها والدفاع عنها

وفيه فرعان، هي:

الفرع الأول: منهجه في تقرير العقيدة.

الفرع الثاني: منهجه في الدعوة إلى العقيدة والدفاع عنها.

الفرع الأول: منهج الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" في تقرير العقيدة.

يقوم منهج الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" في تقرير العقيدة على أسسٍ راسخةٍ وأصولٍ واضحةٍ ترجع إلى قواعد أهل السّنة في الاستدلال، وهذه الأصول هي:

١- الرجوع إلى القرآن والسّنّة والتحاكم إليهما.

يقوم منهج الشيخ في العقيدة على الكتاب والسّنة والتحاكم إليهما، ويظهر هذا في كتبه ومناظراته للمخالفين.

ففي كتابه "كيف نفهم التوحيد" قرّر في مناظرته للمخالفين ممن يدعون الأموات ويستغيثون بالصالحين: "أن موقفنا من هذه المسألة هو تبعٌ لموقف القرآن الكريم، وموقفنا هذا ليس رأياً رأيناه، وليست نظريةً ابتدعناها، وإنما هو امتدادٌ لحكم هذا الكتاب الخالد الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا خلفه"[٢٧].

ولذا فكثيراً ما يذكر المؤلف في سياق المحاجّة للمخالفين: "فما الدليل على ذلك؟ فيجيب: الدليل في كتاب الله"[٢٨].

٢- تحرير محل النزاع مع المخالفين[٢٩]:

يعمدُ الشيخ "باشميل" في مناظراته إلى تحرير النزاع مع المخالفين، دفعاً لتلبيس الخصوم، وكشفاً لحقيقة القضية، وتجليةً للمراد بها.

ففي مناقشته لقضية تغريب المرأة في كتابه "لا يا فتاة الحجاز" دعا دعاته إلى التصريح بما يريدونه من غير مواربةٍ ولا تلبيس فقال: "فلنكن صرحاء، فلنواجه المشكلة في حقيقتها بلا عنواناتٍ خادعةٍ ولا أضاليل.

فلنقل: اننا لا نريد الدين ولا نريد الأخلاق ولا نريد التقاليد.

فلنقل: أننا نريد تخريج جيلٍ من الأناسي يعيشون كالحيوان.

فلنقل.. ولا نخف.. ما دمنا مؤمنين بما نقول أما الاستتار وراء التحرّر والتقدّم والانطلاق فكل ذلك ستارٌ زائفٌ لا يلبث أن يزول"[٣٠].

وفي كتابه "كيف نفهم التوحيد" حرّر الخلاف بين الموحدين والمشركين في مسألة

دعاء الأموات والغائبين من دون الله تعالى، فذكر أن المتتبّع للصراع بين الأنبياء والمشركين، يجد أن مداره وسببه ليس إنكار أولئك المشركين لوجود الله تعالى، أو اعتقاد أولئك المشركين أنّ من يدعون من دون الله يشاركون الله في جلب نفع أو دفع ضر، وإنما كان سبب الصراع أن هؤلاء المشركين اتخذوا آلهتهم وصالحيهم شفعاء عند الله تعالى[٣١].

٣- الاطلاع على مذاهب المخالفين وحقيقتها:

يدرك الشيخ "باشميل" ضرورة الاطلاع على مذاهب المخالفين عند مناقشها والردّ عليها.

فقد أكّدّ في ردّه على الملحدين هذه القاعدة فقال: "والإيمان اليوم يخوض معركةً رهيبةً مع الإلحاد والمجون، معركة سلاحها الوحيد شيء اسمه الفكر والعلم، وكسب هذه المعركة لا يتأتى للمدافعين عن الإيمان والفضيلة إلا عن طريق إلمام هؤلاء المدافعين بكل الأصول والقواعد التي يقوم عليها الإلحاد والإباحية ودرس ما يستند إليه الملحدون من حجج، ويشغّب به الإباحيون من مضلّات الآراء ومغويات الأفكار.."[٣٢].

ومن يقرأ كتب الشيخ "باشميل" يرى أنّ الشيخ على اطلاعٍ كاملٍ بالأفكار الرائجة في عصره، وملمٍ بدقائق المذاهب الطاغية في زمنه، ومتتبعٍ لما يُكتب عنها في الصحف والمجلات، ومعرفةٍ برموز وشخوص دعاة تلك المذاهب والآراء.

ففي كتابه "لا يا فتاة الحجاز" أشار إلى أنّ ثقافة "التغريب" في العالم العربي وضع أصولها ورسم مخطّطها القس "دنلوب"[٣٣] والأب "زويمر"[٣٤] واللورد "كرومر"[٣٥][٣٦].

وفي كتابه "لهيب الصراحة" ذكر أنّ شرذمةً صغيرةً في المجتمع تنتصر لمجون "إحسان عبد القدوس[٣٧]" وتغضب لغوايات "أمينة السعيد[٣٨]"(٣٩)

الفرع الثاني: منهج الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" في الدعوة إلى العقيدة والدفاع عنها

كان للشيخ "محمد باشميل" منهجٌ واضح المعالم في الدعوة إلى العقيدة والدفاع عنها، يتضح ذلك من سيرته وكتبه، ويتمثل هذا المنهج في الآتي:

الأول: تنويع وسائل الدعوة.

سلك الشيخ في دعوته وسائل عدّة وأساليب متعدّدة للدعوة والبيان وتبليغ العقيدة والدفاع عنها، فسلك أسلوب الدعوة المباشرة كما في أوّل حياته في بلدته "عرسمه" ثم في "ارتيريا"، ثم في جولاته الدعوية إبّان عمله في "رابطة العالم الإسلامي".

ونشر الشيخ "باشميل" مقالاتٍ كثيرةٍ في الصحف المحلية كصحيفة "الندوة" والمجلات المحلية والعربية كمجلة "الهدي النبوي".

وقام بتقديم برامج إذاعية عبر "إذاعة نداء الإسلام" بوصفه سكرتيراً لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالمنطقة الغربية.

وضرب الشيخ "باشميل" بسهمٍ كبيرٍ في تأليف الكتب، فألف ما يزيد على عشرين كتاباً في الدعوة إلى العقيدة والدفاع عنها[٣٩].

الثاني: أسلوب المحاورة:

يظهر من كتب الشيخ "باشميل" ومؤلفاته استعماله لأسلوب المحاورة مع المخالفين لعرض حجته وبيان أدلته.

ففي كتابه "القومية" قامت صياغة

الكتابة على محاورةٍ بين الشيخ وأحد دعاة القومية العربية[٤٠].

وفي كتابه "أكذوبة الاشتراكية العربية"[٤١] أورد محاورةً بينه وبين أحد أقطاب الاشتراكية عرض فيه فكرته في إلغاء الفوارق بين الناس وردّ الشيخ "باشميل" عليها وبيّن تهافتها.

واستعمل الشيخ "باشميل" المحاورة في كتابه "لا يا فتاة الحجاز" بين امرأةٍ محافظةٍ وبين فتاةٍ تقدميةٍ ديمقراطيةٍ حول التعامل مع الرجل وحدود ذلك[٤٢].

وابتدأ "باشميل" كتابه "كيف نفهم التوحيد" بمحاورةٍ بينه وبين من يرى جواز الاستغاثة بالأموات ودعاء الأولياء من دون الله[٤٣].

الثالث: إيراد القصص:

دَرَجَ الشيخ "باشميل" على إيراد القصص في كتبه لتقرير فكرته التي يريد إيصالها للقارئ.

ففي كتابه "كيف نفهم التوحيد" أورد قصةً جرت له مع القبوريين لما كانوا في رحلةٍ بحريةٍ في البحر الأحمر وكيف أنهم ضجّوا بدعاء غير الله تعالى لما هاج الموج وكادت السفينة أن تغرق بهم، وما جرى بينهم من محاورةٍ حول وجوب إفراد الله بالدعاء وترك دعاء غيره[٤٤].

وفي كتابه "الإسلام ونظرية داروين" ذكر قصته مع أحد الشيوعيين ونقاشه له في قضايا الألوهية والشبهات المثارة حولها(٤٥).

المبحث الأول
جهود الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" في الدعوة إلى التوحيد

بذل الشيخ "محمد باشميل" جهوداً عظيمةً في الدعوة إلى التوحيد ومحاربة الشرك ومظاهره.

نشر الشيخ "محمد باشميل" فصلاً سمّاه "المغالطة الكبرى" ضمن كتابه "لهيب الصراحة"[٤٥] المطبوع سنة "١٣٨١هـ" ووعد في هامش آخر الفصل أن يطبعه في رسالةٍ مستقلة.

وهذا الفصل تضمّن مناقشة قضية الاستغاثة بغير الله تعالى من الأموات والغائبين وسؤالهم إجابة الدعوات وتفريج الكربات، وعَرَضَ لشبه هؤلاء وناقشها بالمنقول والمعقول، وانتهى في مناقشته إلى أنّ هذا الفعل من الشرك الأكبر الذي لا يغفره الله لمن مات عليه، وأوضح أنّ هذا الفعل كفعل المشركين الأوائل الذين اتخذوا الصالحين شفعاء عند الله تعالى.

ثم نشر الشيخ "محمد باشميل" هذا الفصل في كتابٍ مستقلٍ سمّاه "كيف نفهم التوحيد" سنة "١٣٨٢هـ".

وقامت إدارة البحوث العلمية والإفتاء بطبع كتاب "كيف نفهم التوحيد" سنة "١٤٠٥هـ" ثم أعادت طباعته سنة "١٤٠٨هـ" بتوجيه من سماحة الشيخ "عبد العزيز بن عبد الله بن باز".

وطُبع الكتاب سنة "١٤٠٦هـ" من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنوّرة لنشره وتوزيعه.

وقامت وزارة الشؤون الإسلامية سنة "١٤٣٣هـ" بطباعة الكتاب بتمويلٍ من مؤسسة "والدة الأمير ثامر بن عبد العزيز" لتوزيعه ونشره.

وأعادت طبعه "دار القاسم" و"دار الصميعي" و"وقف السلام الخيري"، وتُرجم إلى عدة لغاتٍ منها الإنجليزية والأردية.

ووزّع الكتاب بين الحجاج والمعتمرين والوافدين من جميع أنحاء العالم لمكة المكرمة والمدينة المنورة.

والكتاب منتشرٌ وشائعٌ في المواقع

العلمية والدعوية ويجد قبولاً من كثرة المطلعين عليه.

والحقّ أنّ هذا الكتاب على الرغم من صغر حجمه إلا أنه عَرَضَ لقضيةٍ عقديةٍ مهمةٍ وهي الاستغاثة بالأموات بأسلوبٍ واضح وعبارةٍ سهلةٍ ومفرداتٍ جميلةٍ واستدلالٍ بأدلةٍ نقليةٍ وعقليةٍ، واستخدامٍ للقصة والمحاورة لجذب القارئ وتشويقه مما تفتقده كثيرٌ من الكتب المؤلفة لتناول هذه القضية.

المبحث الثاني
جهود الشيخ "محمد بن أحمد باشميل" في مواجهة الدعوات الضالة والمذاهب الهدّامة

كتب الشيخ مؤلفاتٍ في مواجهة الدعوات الضالة والمذاهب الهدّامة التي ظهرت في زمنه، حمله على ذلك غيرته الدينية، ودفعه حميّته الوطنية؛ لأنّ هذه المذاهب تستهدف البلاد وأهلها.

فكتب الشيخ كتابه "لا يا فتاة الحجاز" في مواجهة دعوات التغريب[٤٦]، مبيناً حقيقة هذه الدعوات في دعوتها إلى الحرية الجنسية والإباحية المطلقة، وأنّ دعوات التغريب وإن رفعت شعارات الدعوة إلى حقوق المرأة إلا أنّ هذه هي حقيقتها.

وفرّق الشيخ "باشميل" في رسالته بين حقوق المرأة التي كفلها الإسلام كالتعليم ونحوه وبين التحلّل من الأخلاق ورفض القيم والخروج عن أحكام الإسلام وشريعته[٤٧].

ونشر الشيخ "باشميل" في الصحف المحلية مقالاً مطوّلاً بعنوان: "هؤلاء هم أشباه الرجال" وضمّنه كتابه "لهيب الصراحة" انتقد فيه مظاهر التغريب في المجتمعات الإسلامية والعربية[٤٨].

وكتب الشيخ رسالته "هل هذا من العروبة؟" وهي قصيدة بلغت "مائةً وأربعة وخمسين" بيتاً يحذّر فيه من التهتك والتعري والخلاعة، ابتدأها بقوله:

تـاجُ الحيـا يعلـو ... تزهـو بـه حـوّا علـى
علـى التيجـانِ ... الأقـرانِ

فـي ظلّـه يبقـى ... فـي قـوّةٍ مـن عسـكر
العفـافُ محصّـنا ... الاخـوانِ

وتشـادُ للأخـلاقِ ... أقوى البروجِ وامنـعُ
فـي جنباتـهِ ... الأحصـان[٤٩]

وفي سياق مواجهة الشيخ "باشميل" للقومية العربية كتب كتابه "القومية في نظر الإسلام" أوضح أنّ فكرة "القومية العربية" أسّسها مجموعةٌ من النصارى العرب لمواجهة الرابطة الإسلامية"[٥٠].

وبين أن فكرة "القومية العربية" عجزت عن توحيد العرب وجمعهم تحت هذه الرابطة في العصر الحاضر، كما عجزت القوميات الأخرى عن ذلك؛ لأنها بُنيت على عنصريةٍ مقيتةٍ وفكرٍ منحرفٍ وهوىً ضال[٥١].

وأوضح "باشميل" أنه لا ينكر الرابطة العربية، وإنما يُنكر أن تكون ثورةً ومذهباً وعقيدة وبديلاً عن رابطة الإسلام ووشيجة التقوى[٥٢].

وكتب الشيخ "باشميل" كتابه "صراع مع الباطل[٥٣]" في مواجهةٍ أخرى مع "القومية العربية" افتتحه بذكر أسباب الانحراف وأبوابه التي يدخل من خلالها على المجتمع[٥٤]، ثم تحدث عن أصل العرب وصلتهم بالإسلام[٥٥]، وبين حال العرب قبل الإسلام وبعده[٥٦]، وأوضح حقيقة الشعارات التي ترفعها "القومية

العربية" وزيفها[٥٧]، وهاجم ابواق القومية ودعاتها[٥٨].

وفي سبيل مواجهة "القومية" قام الشيخ "باشميل" بجمع مقالات نُشرت في الصحف السعودية رداً على افتراءات أبواق دعاة "القومية" في "مصر" وسمّاه "نحن وعبد الناصر[٥٩]" ونُشر الكتاب سنة "١٣٨١هـ"[٦٠].

وفي مواجهة "الاشتراكية" ألّف "باشميل" كتابه "أكذوبة الاشتراكية العربية" استجابةً لنداء الواجب المحتّم نحو الدين والأمة لكشف زيف الاشتراكية ومناقشة أصولها وإظهار خداعها للشعوب العربية[٦١].

وبيّن أن الاشتراكية هي غلافٌ للشيوعية التي تقوم على العداء للإسلام ورفضه جملةً وتفصيلاً[٦٢].

وكشف "باشميل" واقع الدول التي أخذت بالمذهب الاشتراكي وكيف آل الأمر بشعوبهم إلى ذل الفقر وعار الجهل ووطأة المرض، وأنّ هذا المذهب نجح في إشاعة الفقر والعوز والحرمان بين طبقات المجتمع[٦٣].

وأوضح الشيخ "باشميل" ما ألحقته الأنظمة الاشتراكية بالعالم العربي من هزائم منكرةٍ وتراجع على كلّ المستويات[٦٤].

ونشر الشيخ "باشميل" مقالةً مطوّلةً بعنوان "عندما تتحدث الشيوعية عن حق الشعوب" نشرها في الصحف المحلية وضمّنها كتابه "لهيب الصراحة" تحدث فيه عن جناية الشيوعية على العالم مبتدئاً مقاله بأنه ليس غريباً أن يتحدث العادل عن المساواة والعدل، ولا غريباً أن تشيد المحصنة بالعفةّ والفضيلة، ولكن المستغرب والغريب الموغل في الغرابة أن يتحدث السفاح والمجرم القاتل عن الرحمة والمحبة والسلام، وأن تتشدق البغي عن معاني الصون والعفّة والشرف، وإنّ الشيوعية عندما تتحدث عن السلام وحقوق الشعوب، وتتباكى على العدالة الضائعة، والإنسانية المعذّبة، والحقوق المسلوبة، يخيّل للسامع أنّ الدول الشيوعية فلتةٌ من فلتات الزمان اختارتها العناية الألوهية لنصرة المظلومين، ونجدة المضطهدين، غير أنّ الواقع أنّ الشيوعية لا تعد الظلم ظلماً إلا إذا تناقض مع عقيدة "لينين"[٦٥] الماركسية[٦٦].

وكتب الشيخ "باشميل" فصلاً عنوانه "عالجوهم قبل فوات الأوان" ضمّنه كتابه "لهيب الصراحة" دعا فيه الى استنقاذ الشباب من مخالب مثلّث يفترس عقول الشباب ويغتال فطرتهم، أولها: الصحف والمجلات التي تروّج للأفكار المنحرفة والدعوات الضالّة، وثانيها: الأساتذة المدفوعون من منظماتٍ وأحزابٍ منحرفةٍ لاختراق عقول التلاميذ والترويج لرموزها، وثالثها: الإذاعات التي تبث السموم والضلالات، فيعمل هذا الاخطبوط على إشباع جوع الشباب فكرياً، وإرواء عطشه عقائديا فيسري محصوله في نفوس الشباب المضلّل، الذي فتح عينيه أول ما فتحهما على تخرّصات "ساطع الحصري"[٦٧] الاشتراكية ومغالطاته القومية اللادينية، وتشرّب أول ما تشرّب بنظريات "ميشيل عفلق"[٦٨] البعثية الخادعة[٦٩].

وقام الشيخ "محمد باشميل" في سبيل مواجهة "الإلحاد[٧٠]" بتأليف كتابه "الإسلام ونظرية داروين[٧١]" هادفاً من ذلك الى مساندة الشباب في معركته المضنية التي يخوضها مع تيارات التشكيك والالحاد التي اكتسحت المدرسة والجامعة والإذاعة والصحافة والنادي ضمن فيوضات المذاهب والنظريات والأفكار الأجنبية التي حملتها

المدنية الحديثة[٧٢].

وفي رأيي أن هذا الكتاب من أفضل الكتب التي ناقشت "نظرية داروين" ببيان حقيقتها وشرح معناها وموقف الباحثين في الشرق والغرب منها[٧٣]، ثم بدراسة النظرية وواضعها[٧٤] وأخيراً بإيضاح موقف الإسلام من تلك النظرية[٧٥].

طُبع الكتاب في طبعته الأولى سنة "١٣٨٤هـ"، وأعيدت طباعته في طبعته الثالثة على نفقة المؤلف ووزع مجاناً سنة "١٤٠٤هـ".

ومن الجهود التي بذلها الشيخ "باشميل" في سبيل مواجهة "الالحاد" أن نشر محاضرته "كيف نحارب الإلحاد؟" في كتابٍ بعد أن أضاف إليه مواد وتعليقاتٍ تتعلق بالموضوع، وطُبع الكتاب سنة "١٣٨٧هـ".

تناول الشيخ "باشميل" في كتابه "كيف نحارب الإلحاد" تاريخ الإلحاد وبداياته[٧٦]، وتكلم عن صورة الالحاد في العصر الحديث المتمثلة في "الشيوعية"[٧٧]، وختم الكتاب بكيفية مواجهة الالحاد[٧٨].

وكتب الشيخ "باشميل" مقالاً بعنوان "فرعون الصحافة المصرية" انتقد فيه إحدى الصحف وما دار في فلكها "الماسوني[٧٩]"، التي تعد وكراً للفكر "الوجودي[٨٠]" لـمّا انبعث كاتبها "صلاح عبد الصبور[٨١]" للردّ على الشيخ "باشميل" في كتابيه "صراع مع الباطل" و"القومية في نظر الإسلام"[٨٢].

وحذّر الشيخ "باشميل" من تثبيت دعائم الاستعمار الثقافي والفكري[٨٣] بتجاهل التاريخ الإسلامي وطمسه أو تشويهه وتحريفه أو تغييبه عن فصل المدرسة ومدرج الكلية حتى ينشأ جيل لا يعرف تاريخ أمته المشرق وخاصة جوانب التضحية والفداء في سبيل العقيدة وشرف المبدأ(٨٤).

الخاتمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد :

فقد ظهرت لي بعد الانتهاء من بحث "الشيخ محمد بن أحمد باشميل وجهوده في العقيدة" النتائج الآتية :

-1أرى أنّ الشيخ "محمد باشميل" من الشخصيات الرائدة في العالم العربي والإسلامي التي بذلت جهوداً عظيمة في الدعوة إلى العقيدة الإسلامية والدفاع عنها في مرحلةٍ عصيبةٍ من تاريخ الأمة العربية والإسلامية.

-2ظهر لي أنّ الشيخ "باشميل" يحمل غيرةً دينيةً وحميةً وطنيةً دفعته إلى مواجهة المذاهب الفكرية المنحرفة التي ظهرت في مرحلة الثمانينات الهجرية وما بعدها وكانت تمثل تهديداً للبلاد وأهلها، على الرغم مما واجهه من حملات التشويه والتنفير والإساءة.

-3تفاعل الشيخ "باشميل" مع واقعه، وأسهم بفاعليةٍ في إصلاحه والسعي في تقويمه عبر وسائل وأساليب عدة .

-4يتضح من كتابات الشيخ "باشميل" أنه يتميّز بقوّة الحجة وسلاسة العرض وبلاغة الأسلوب وجمال العبارة.

-5اتسم الشيخ "باشميل" بسعة الاطلاع على المذاهب والأفكار والآراء المنتشرة في عصره ومعرفة حقيقتها مما جعل كتاباته في الردّ عليها وتفنيد أصولها تتميّز بالقوّة والعمق.

هوامش البحث

[١] ترجمة ملحقةٌ بكتبه.
[٢] الاشتراكية والشيوعية هي: مذهب فكري واقتصادي وضعه "كارل ماركس" وساعده "فردريك انجلز"، يقوم على الالحاد وإلغاء الملكية الفردية وشيوعية الأموال. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، دار الندوة العالمية، الرياض، ط٣، ١٤١٨هـ، (٩٢٩/٢). الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة، ناصر العقل وناصر القفاري، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤١٣هـ (ص:٩٠)، المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام منها، عبد الرحمن عميرة، دار اللواء، الرياض، ط٢، ١٣٩٩هـ، (ص:٩٠).
[٣] البعثية هي: حزب قومي اشتراكي يتبنى إبعاد الدين، أسسه ميشيل عفلق وصلاح البيطار في بداية القرن التاسع عشر، شعاره المعلن: أمة عربية واحدة ذات رسالة خالدة. الموسوعة الميسرة، (٤٧٤/١).
[٤] القومية هي: حركة سياسية فكرية متعصبة ظهرت في نهاية القرن التاسع عشر، تدعو إلى تمجيد العرب، وإقامة دولة لهم على أساس رابطة العروبة، وإحلالها محلّ رابطة الدين. الموسوعة الميسرة، (٤٤٨/١).
[٥] مجلة علمية شرعية صدرت عن جماعة أنصار السنة المحمدية في مصر للمدة من (١٣٥٦هـ-١٣٨٧هـ)، رأس تحريرها عند صدورها الشيخ "محمد حامد الفقي"، ثم غُيّر اسمها إلى مجلة التوحيد، ولا تزال تصدر حتى الآن. يُنظر: مقالة الدوريّات الشرعية ودورها في خدمة العقيدة، عبد العزيز بن أحمد البداح، موقع الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب.
[٦] ينظر: ذيل الأعلام، أحمد العلاونة، دار المنارة، جدة، ط١، ١٤٣٢هـ، (١٣٤/٤).
معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، دار اليمامة، الرياض، ط٢، ١٤١٨هـ، (١٠٦٧/٣).
ترجمة موجزة لصاحب كتاب: كيف نفهم التوحيد؟ محمد بن أحمد باشميل، بقلم ابنه: عبد اللطيف باشميل.
المكتبة الشاملة الحديثة، فهرس المؤلفين، عنوان المادة "محمد بن أحمد باشميل".
الموسوعة الحرة على شبكة الانترنت عنوان المادة "محمد بن أحمد باشميل".
[٧] مذهب السلف: ما كان عليه الصحابة الكرام (رضوان الله عليهم) وأعيان التابعين لهم بإحسان وأتباعهم وأئمة الدين ممن شُهد له بالإمامة. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضيّة في عقد الفرقة المرضيّة، محمد بن أحمد السفاريني، من غير ناشر ولا تاريخ للنشر، (٢٠/١).
[٨] السنة: هي ما كان عليه النبي صلى عليه وسلم وخلفاؤه الراشدون في الاعتقادات، وأهل السّنة هم القائلون بالكتاب والسّنة والاجماع. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم، عبد الرحمن بن شهاب الدين الشهير بابن رجب، ت: ماهر الفحل، دار ابن كثير، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ، (٥٩١/١). مجموع فتاوى ابن تيمية، جمع: عبد الرحمن بن قاسم وابنه محمد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، (٣٤٦/٣).
[٩] ترجمة موجزة لصاحب كتاب: كيف نفهم التوحيد؟ محمد بن أحمد باشميل، بقلم ابنه: عبد اللطيف باشميل.
[١٠] لهيب الصراحة، (ص:١٥٥-١٦٤).
[١١] هو: محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف آل الشيخ، مفتي المملكة في زمنه ورئيس القضاة، ولد في مدينة الرياض، ودرس على علمائها، تولى مناصب عدة، اشتغل بالتدريس وتخرج عليه كثيرٌ من الأعلام، له عدة مؤلفات، من أشهرها: مجموع فتاواه جمعها تلميذه محمد بن قاسم، توفي سنة "١٣٨٩هـ". الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٧، ١٤٠٦هـ (٣٠٦/٥).
[١٢] هو: عبد الله بن محمد بن حميد، عالم وفقيه وقاضٍ، ولد في مدينة الرياض، درس على علماء بلده، عُيّن قاضياً إلى أن طلب إعفاءه منه، ثم عيّن رئيساً للإشراف الديني في المسجد الحرام، ثم رئيساً لمجلس القضاء الأعلى، وعضواً في هيئة كبار العلماء، له عدد من الرسائل والمؤلفات، توفي سنة "١٤٠٢هـ". تتمة الأعلام للزركلي، محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ط٢، ١٤٢٢هـ (١٩/٢).
[١٣] هو: عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الرحمن بن باز، عالم وفقيه ومحدّث، مفتي السعودية في زمنه، ولد في مينة الرياض ودرس على علمائها، اشتغل بالقضاء في أوّل حياته، ثم في التدريس، وليَ رئاسة الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة، ثم مفتياً عاماً للمملكة إلى أن توفي، انتفع به العام والخاص، توفي سنة "١٤٢٠هـ". مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار القاسم، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ (٩/١).
[١٤] ترجمة موجزة لصاحب كتاب: كيف نفهم التوحيد؟ محمد بن أحمد باشميل، بقلم ابنه: عبد اللطيف باشميل.
[١٥] لهيب الصراحة، (ص:٢٥١-٢٥٩).
[١٦] سبقت ترجمته قريباً.
[١٧] هو: محمود بن شيت بن خطاب بن أحمد، مؤرخ وقائد عسكري عراقي، كثير التصانيف، تخرج في الكلية العسكرية في بغداد، عمل وزيراً ثم تفرغ للتأليف، كان عضوا في مجامع اللغة بدمشق والقاهرة وبغداد وعمان، توفي سنة (١٤١٩هـ). ذيل الأعلام، أحمد

العلاونة، (١٨١-١٨٢).
[١٨] موسوعة الغزوات الكبرى، محمد بن أحمد باشميل، دار الفضيلة، الرياض، ط٣، ١٤٢٧هـ، (٥٥٠/١).
[١٩] هو: عبد الله التل، باحث وقائد عسكري أردني، شارك في معركة (١٩٤٨م)، انصرف بعدها إلى التأليف، له مؤلفات منها: جذور البلاء، توفي سنة (١٣٩٣هـ). الأعلام، الزركلي، (٧٥/٤).
[٢٠] هو: عبد الله التل، باحث وقائد عسكري أردني، شارك في معركة (١٩٤٨م)، انصرف بعدها إلى التأليف، له مؤلفات منها: جذور البلاء، توفي سنة (١٣٩٣هـ). الأعلام، الزركلي، (٧٥/٤).
[٢١] موسوعة الغزوات الكبرى، (٩٢٣/١).
[٢٢] هو: أحمد بن محمد بن صالح جمال، مفكر وكاتب إسلامي، ولد بمكة وتعلم فيها، وتدرّج في الوظائف الحكومية، اختير عضواً بمجمع الفقه الإسلامي بمكة، له مؤلفات منها: مكانك تحمدي، توفي سنة (١٤١٣هـ). ذيل الأعلام، أحمد العلاونة، (٣٤/١).
[٢٣] موسوعة الغزوات الكبرى، (١٣٢٧/٢).
[٢٤] هو: إبراهيم بن عبد الله العنقري، ولد في بلدة "ثرمدا" شمال غرب العاصمة الرياض، تخرج في كلية الآداب جامعة القاهرة، عُين وزيراً لأكثر من وزارة، ثم مستشاراً خاصاً للملك فهد، توفي سنة (١٤٢٩هـ). ثرمداء عبر التاريخ، سليمان بن إبراهيم الدخيل، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤٣٢هـ، (ص:٣٣٢-٣٣٤)، إعلام وأعلام، عبد الرحمن الشبيلي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ، (ص:٩٤-٩٦).
[٢٥] موسوعة الغزوات الكبرى، (١٥٢٧/٢).
[٢٦] هو: أحمد بن عبد الغفار عطار، مفكر وباحث، ولد في مكة، أسس صحيفة عكاظ، نال جائزة الدولة التقديرية في الأدب، له مؤلفات كثيرة، منها: الإسلام والشيوعية، توفي سنة (١٤١١هـ). تتمة الأعلام، محمد خير رمضان، (٤١/١).
[٢٧] كيف نفهم التوحيد، محمد بن أحمد باشميل، رئاسة الإفتاء، الرياض، ط ٢، ١٤٠٨هـ، (ص:١١).
[٢٨] المصدر السابق، (ص:٤٨).
[٢٩] تحرير محل النزاع هو: تحديد نقطة الخلاف بالتحديد، وبيان مقصود المتخالفين حتى يظهر منذ البداية إذا كان مقصودهما متحداً، أو أن أحدهما يقصد خلاف ما يقصده الآخر فيتبين من هذا إذا كان الخلاف لفظياً أو معنوياً. منهج البحث في الفقه الإسلامي خصائصه ونقائصه، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ، (ص:١٨١).
[٣٠] لا يا فتاة الحجاز، محمد بن أحمد باشميل، من غير ناشر، ط٢، ١٣٨٠هـ، (ص:٧٦).
[٣١] كيف نفهم التوحيد، (ص:١٤ وما بعدها).
[٣٢] الإسلام ونظرية داروين، محمد أحمد باشميل، من غير ناشر، ط١، ١٣٨٤هـ، (ص:١٠).
[٣٣] هو: دوغلاس دنلوب، منصّر اسكتلندي، جاء إلى مصر في أثناء الاحتلال الإنجليزي لها فعيّنه "كرومر" مستشاراً لوزارة المعارف، توفى سنة "١٩٢٢م". ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
[٣٤] هو: صمويل مارينوس زويمر، منصّر أميركى، بدأ بالتبشير فى البصرة والبحرين، وفي مواقع أخرى في الجزيرة العربية للمدة من (١٨٩١م-١٩٠٥م) خدم زويمر في مصر للمدة من (١٩١٣م-١٩٢٩م)، توفى سنة (١٩٥٢م). ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
[٣٥] هو: كرومر افلين بارنك، ادارى مستعمرات بريطانى، كان من كبار دعاة التغريب والاستعماريين في العالم الإسلامي وواحد من الذين وضعوا مخطط السياسة التي جرى عليها الاحتلال البريطاني ولا يزال، عمل خمساً وعشرين سنة في مصر مندوباً بريطانياً. ويكيبيديا الموسوعة الحرة.
[٣٦] لا يا فتاة الحجاز، (ص:١٢٠).
[٣٧] هو: إحسان محمد عبد القدوس، كاتب صحفي روائي مصري، غَلَبَ على أعماله ما يسمى بالأدب المكشوف، تولى رئاسة تحرير مجلة "روز يوسف"، وكانت تمثل قناة في مهاجمة الإسلام واحكامه، توفي سنة (١٤١٠هـ). تتمة الاعلام، محمد خير رمضان، (٢٣/١).
[٣٨] هي: أمينة بنت أحمد السعيد، صحفية مصرية، كان لها جهد بارز في الدعوة إلى التغريب، عملت في مجال الصحافة، لها عدد من الكتب، منها: وحي العزلة، توفيت سنة (١٤١٦هـ). ذيل الأعلام، أحمد العلاونة، (٤٧/١).
[٣٩] ينظر ترجمة الشيخ باشميل في المبحث الأول.
[٤٠] القومية في نظر الإسلام، محمد بن أحمد باشميل، مطابع دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٨٠هـ، (ص:٨ وما بعده).
[٤١] اكذوبة الاشتراكية العربية، محمد بن أحمد باشميل، من غير ناشر، ط١، ١٣٨١هـ، (ص:٣٢-٤٩).
[٤٢] لا يا فتاة الحجاز، (ص:٢٥ وما بعدها).
[٤٣] كيف نفهم التوحيد، (ص:٨ وما بعدها).
[٤٤] كيف نفهم التوحيد، (ص:٢٧ وما بعدها).
[٤٥] لهيب الصراحة يحرق المغالطات، محمد بن أحمد باشميل، من غير ناشر، بيروت، ١٣٨١هـ.
[٤٦] التغريب: طبع العرب والمسلمين والشرقيين عامة بطابع الثقافة الغربية. حصوننا مهددة من داخلها، محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٠، ١٤٠٦هـ، (ص:١٤٢).
[٤٧] لا يا فتاة الحجاز، (ص:١٤ وما بعدها).
[٤٨] لهيب الصراحة، (ص:٢١٣ وما بعدها).
[٤٩] هل هذا من العروبة؟، محمد بن أحمد باشميل، قام على إخراجها وإعادة طبعها: عبد اللطيف بن محمد باشميل، مؤسسة والدة الأمير ثامر بن عبد العزيز لتعليم الكتاب والسنة، ١٤٣٣هـ، (ص:١٣).
[٥٠] القومية العربية، (ص:٨٢).
[٥١] القومية العربية، (ص:١٢-١٧).
[٥٢] القومية العربية، (ص:١١).
[٥٣] صراع مع الباطل، محمد بن أحمد باشميل، من غير ناشر، بيروت، ط١، ١٣٨٠هـ.

(٥٤) صراع مع الباطل، (ص:٥-٥٨).
(٥٥) صراع مع الباطل، (ص:٦٤-١٠٨).
(٥٦) صراع مع الباطل، (ص:١٣١-١٤٠).
(٥٧) صراع مع الباطل، (ص:١٤٦-١٤٨).
(٥٨) صراع مع الباطل، (ص:١٥٤-١٧١).
(٥٩) هو: جمال عبد الناصر بن حسين بن خليل، عسكري وحاكم مصر، ولد في أسيوط، شارك مع عسكريين آخرين في الثورة على آخر ملوك مصر، حكم مصر ثماني عشرة سنة، حوّل مصر إلى النظام الاشتراكي، توفي سنة "١٣٩٠هـ". الأعلام للزركلي، (١٣٤/٢).
(٦٠) نحن وعبد الناصر، جمع وترتيب: محمد بن أحمد باشميل، من غير ناشر، ط١، ١٣٨١هـ.
(٦١) أكذوبة الاشتراكية، (ص:١٤-١٦).
(٦٢) أكذوبة الاشتراكية، (ص:٨-٩).
(٦٣) أكذوبة الاشتراكية، (ص:٣٤-٣٥).
(٦٤) أكذوبة الاشتراكية، (ص:٥٠-٥٤).
(٦٥) هو: لينين فلا ديمير ايلتش، سياسي ومنظّر ثوري روسي، مؤسس الثورة الروسية وفيلسوفها الأبرز، توفي سنة "١٩٢٤م". معجم الفلاسفة، جروج طرابيشي، دار الطليعة، بيروت، ط٣، ٢٠٠٦م، (ص:٦١١).
(٦٦) لهيب الصراحة، (ص:١٩٥ وما بعدها).
(٦٧) هو: ساطع بن محمد هلال الحصري، حلبي الأصل، ولد في صنعاء، أحد مؤسسي الفكر القومي العربي ومنظّريه، له أكثر من خمسين كتاباً، منها: "العروبة أولاً" و"الدفاع عن العروبة". توفي في بغداد سنة "١٣٨٨هـ". الأعلام، للزركلي، (٧٠/٣).
(٦٨) هو: ميشيل عفلق، أحد مؤسسي حزب البعث العربي والمنظّر له، ولد في دمشق، ودرس في فرنسا، استقر في بغداد بعد أن تولى السلطة فيها حزب البعث إلى أن توفي سنة "١٤٠٩هـ". تتمة الأعلام، محمد خير رمضان، (٢٧٦/٢).
(٦٩) لهيب الصراحة، (ص:٢٦٣ وما بعدها).
(٧٠) الالحاد: مذهب من ينكرون الربوبية، والملحد غير مؤله. المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٤٠٣هـ، (ص:٢٠). المعجم الفلسفي، جميل صليبا، منشورات ذوي القربى، إيران، ط١، ١٣٨٥هـ، (١١٩/١).
(٧١) هو: تشارلز داروين، عالم احياء انجليزي، مؤسس نظرية التطور، نشر نظريته في كتابه "أصل الأنواع"، توفي سنة "١٨٨٢م". ينظر: ويكيبيديا الموسوعة الحرة على شبكة الانترنت.
(٧٢) الإسلام ونظرية داروين، (ص:٩).
(٧٣) الإسلام ونظرية داروين، (ص:١٩-٨٧).
(٧٤) الإسلام ونظرية داروين، (ص:٨٩-١١٣).
(٧٥) الإسلام ونظرية داروين، (ص:١١٧-١٦٣).
(٧٦) كيف نحارب الإلحاد، محمد بن أحمد باشميل، دار لبنان للطباعة والنشر، ط١، ١٣٨٧هـ، (ص:٧-١٠).
(٧٧) كيف نحارب الالحاد، (ص:١١-٢٥).
(٧٨) كيف نحارب الالحاد، (ص:٣٠-٥٩).
(٧٩) الماسونية هي: منظمة يهودية سرّية هدّامة إرهابية غامضة، مُحكمة التنظيم تهدف إلى ضمان سيطرة اليهود على العالم وتدعو إلى الإلحاد والإباحية والفساد، وتتستر تحت شعارات خدّاعة (حرية، إخاء، مساواة، إنسانية). الموسوعة الميّسرة في الأديان والمذاهب، (٥١٣/١).
(٨٠) الوجودية هي: مذهب فكري فلسفي يقوم على إبراز قيمة الوجود الفردي، وهو مذهب كير جاد، وياسبر، وهيدجر. والوجودية تقوم على الإلحاد وإنكار الخالق، وتعد الوجود الإنساني هو المشكلة الكبرى، والتجربة الإنسانية هي منبع المعرفة وأساس البحث عندهم. المعجم الفلسفي، مراد وهبة، دار الثقافة الجديدة، مصر، ط٣، ١٩٧٩م، (ص:٤٦٨). المعجم الفلسفي، جميل صليبا، (٥٦٥/٢). المذاهب المعاصرة، لعميرة، (ص:٢٠٧).
(٨١) هو: صلاح عبد الصبور، شاعر، مؤسس الشعر الحر في مصر والمدافع عنه، من كتّاب مجلة "روز اليوسف"، وُجّه إليه نقد كثير لتعرضه بالسخرية والتنقص للثوابت والشخصيات الدينية، توفي سنة "١٤٠١هـ". تتمة الأعلام، (٢٤٨/١).
(٨٢) لهيب الصراحة، (ص:١٦٧ وما بعدها).
(٨٣) الغزو الفكري هو: أن تتبنى أمةٌ من الأمم معتقدات وأفكار أمم أخرى لتكون تابعةً وخاضعةً لها في الفكر والأخلاق والنظم والسلوك. ينظر: الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠١هـ، (ص:٨-١٠).

فهرس المراجع والمصادر

1- الإسلام ونظرية داروين، محمد أحمد باشميل، من غير ناشر، ط١، ١٣٨٤هـ.
2- إعلام وأعلام، عبد الرحمن الشبيلي، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ.
3- الأعلام، خير الدين الزركلي، دار العلم للملايين، بيروت، ط٧، ١٤٠٦هـ.
4- اكذوبة الاشتراكية العربية، محمد بن أحمد باشميل، من غير ناشر، ط١، ١٣٨١هـ.
5- تتمة الأعلام للزركلي، محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، ط٢، ١٤٢٢هـ.
6- ترجمة موجزة لصاحب كتاب: كيف نفهم التوحيد؟ محمد بن أحمد باشميل، بقلم ابنه: عبد اللطيف باشميل.
7- ثرمداء عبر التاريخ، سليمان بن إبراهيم الدخيل، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤٣٢هـ.
8- جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، عبد الرحمن بن شهاب الدين الشهير بابن رجب، ت: ماهر الفحل، دار ابن كثير، بيروت، ط١، ١٤٢٩هـ.
9- حصوننا مهددة من داخلها، محمد محمد حسين، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١٠، ١٤٠٦هـ.
10- ذيل الأعلام، أحمد العلاونة، دار المنارة، جدة، ط١، ١٤٣٢هـ.
11- صراع مع الباطل، محمد بن أحمد باشميل، من غير ناشر، بيروت، ط١، ١٣٨٠هـ.
12- الغزو الفكري والتيارات المعادية للإسلام، إدارة الثقافة والنشر بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٠١هـ.
13- القومية في نظر الإسلام، محمد بن أحمد باشميل، مطابع دار العلم للملايين، بيروت، ١٣٨٠هـ.
14- كيف نحارب الإلحاد، محمد بن أحمد باشميل، دار لبنان للطباعة والنشر، ط١، ١٣٨٧هـ.
15- كيف نفهم التوحيد، محمد بن أحمد باشميل، رئاسة الإفتاء، الرياض، ط ٢، ١٤٠٨هـ.
16- لا يا فتاة الحجاز، محمد بن أحمد باشميل، من غير ناشر، ط٢، ١٣٨٠هـ.
17- لهيب الصراحة يحرق المغالطات، محمد بن أحمد باشميل، من غير ناشر، بيروت، ١٣٨١هـ.
18- لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرّة المضيّة في عقد الفرقة المرضيّة، محمد بن أحمد السفاريني، من غير ناشر ولا تاريخ للنشر.
19- مجموع فتاوى ابن تيمية، جمع: عبد الرحمن بن قاسم وابنه محمد، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة.

-20مجموع فتاوى ومقالات متنوعة، عبد العزيز بن عبد الله بن باز، دار القاسم، الرياض، ط١، ١٤٢٠هـ.
-21المذاهب المعاصرة وموقف الإسلام منها، عبد الرحمن عميرة، دار اللواء، الرياض، ط٢، ١٣٩٩هـ.
-22معجم الفلاسفة، جروج طرابيشي، دار الطليعة، بيروت، ط٣، ٢٠٠٦م.
-23المعجم الفلسفي، جميل صليبا، منشورات ذوي القربى، إيران، ط١، ١٣٨٥هـ.
-24المعجم الفلسفي، مجمع اللغة العربية، القاهرة، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، ١٤٠٣هـ.
-25المعجم الفلسفي، مراد وهبة، دار الثقافة الجديدة، مصر، ط٣، ١٩٧٩م.
-26معجم المطبوعات العربية في المملكة العربية السعودية، علي جواد الطاهر، دار اليمامة، الرياض، ط٢، ١٤١٨هـ.
-27مقالة الدوريّات الشرعية ودورها في خدمة العقيدة، عبد العزيز بن أحمد البداح، موقع الجمعية العلمية السعودية لعلوم العقيدة والأديان والفرق والمذاهب.
-28المكتبة الشاملة الحديثة.
-29منهج البحث في الفقه الإسلامي خصائصه ونقائصه، عبد الوهاب إبراهيم أبو سليمان، دار ابن حزم، بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.
-30الموجز في الأديان والمذاهب المعاصرة، ناصر العقل وناصر القفاري، دار الصميعي، الرياض، ط١، ١٤١٣هـ.
-31موسوعة الغزوات الكبرى، محمد بن أحمد باشميل، دار الفضيلة، الرياض، ط٣، ١٤٢٧هـ.
-32الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة، الندوة العالمية للشباب الإسلامي، دار الندوة العالمية، الرياض، ط٣، ١٤١٨هـ.
-33نحن وعبد الناصر، جمع وترتيب: محمد بن أحمد باشميل، من غير ناشر، ط١، ١٣٨١هـ.
-34هل هذا من العروبة؟، محمد بن أحمد باشميل، قام على إخراجها وإعادة طبعها: عبد اللطيف بن محمد باشميل، مؤسسة والدة الأمير ثامر بن عبد العزيز لتعليم الكتاب والسنة، ١٤٣٣هـ.
-35ويكيبيديا، الموسوعة الحرة على شبكة الانترنت.

-al-Islām wa-naẓarīyat Dārwīn, Muḥammad Aḥmad Bāshmīl, min ghayr Nāshir, Ṭ1, 1384h.
2-I‘lām wa-a‘lām, ‘Abd-al-Raḥmān al-Shubaylī, Maktabat al-Rushd, al-Riyāḍ, 1420h.
3-al-A‘lām, Khayr al-Dīn al-Ziriklī, Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, ṭ7, 1406h.
4-Ukdhūbat al-Ishtirākīyah al-‘Arabīyah, Muḥammad ibn Aḥmad Bāshmīl, min ghayr Nāshir, Ṭ1, 1381h.
5-Tatimmat al-A‘lām lil-Ziriklī, Muḥammad Khayr Ramaḍān Yūsuf, Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt, ṭ2, 1422h.
6-tarjamat mūjazah li-ṣāḥib Kitāb : Kayfa nafhamu al-tawḥīd? Muḥammad ibn Aḥmad Bāshmīl, bi-qalam ibnihi : Latif Bāshmīl.
7-thrmdā’ ‘abra al-tārīkh, Sulaymān ibn Ibrāhīm al-Dukhayyil, Dār al-Ṣumay‘ī, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1432h.
8-Jāmi‘ al-‘Ulūm wa-al-Ḥikam fī sharḥ khamsīn ḥadīthan min Jawāmi‘ al-Kalim, ‘Abd-al-Raḥmān ibn Shihāb al-Dīn al-shahīr bi-Ibn Rajab, t : Māhir al-Faḥl, Dār Ibn Kathīr, Bayrūt, Ṭ1, H.
9-ḥṣwnnā muhaddidah min dākhilahā, Muḥammad Muḥammad Ḥusayn, Mu’assasat al-Risālah, Bayrūt, ṭ10, 1406h.
10-Dhayl al-A‘lām, Aḥmad al-‘Alāwinah, Dār al-Manārah, Jiddah, Ṭ1, 1432h.
11-ṣirā‘ ma‘a al-bāṭil, Muḥammad ibn Aḥmad Bāshmīl, min ghayr Nāshir, Bayrūt, Ṭ1, 1380h.
12-al-ghazw al-fikrī wa-al-tayyārāt al-mu‘ādīyah lil-Islām, Idārat al-Thaqāfah wa-al-Nashr bi-Jāmi‘at al-Imām Muḥammad ibn Sa‘ūd al-Islāmīyah, 1401h.
13-al-Qawmīyah fī naẓar al-Islām, Muḥammad ibn Aḥmad Bāshmīl, Maṭābi‘ Dār al-‘Ilm lil-Malāyīn, Bayrūt, 1380h.
14-Kayfa nḥārb al-ilḥād, Muḥammad ibn Aḥmad Bāshmīl, Dār Lubnān lil-Ṭibā‘ah wa-al-Nashr, Ṭ1, 1387h.

15-Kayfa nafhamu al-tawḥīd, Muḥammad ibn Aḥmad Bāshmīl, Ri'āsat al-Iftā', al-Riyāḍ, Ṭ 2, 1408h.
16-lā yā Fatāt al-Ḥijāz, Muḥammad ibn Aḥmad Bāshmīl, min ghayr Nāshir, ṭ2, 1380h.
17-Lahīb al-Ṣarāḥah yaḥriqu almghālṭāt, Muḥammad ibn Aḥmad Bāshmīl, min ghayr Nāshir, Bayrūt, 1381h.
18-Lawāmi' al-anwār al-bahīyah wa-sawāṭi' al-asrār al-Atharīyah li-sharḥ aldrrh almḍyyh fī 'aqd al-firqah almrḍyyh, Muḥammad ibn Aḥmad al-Saffārīnī, min ghayr Nāshir wa-lā Tārīkh lil-Nashr.
19-Majmū' Fatāwá Ibn Taymīyah, jam' : 'Abd-al-Raḥmān ibn Qāsim wa-ibnihi Muḥammad, Majma' al-Malik Fahd li-Ṭibā'at al-Muṣḥaf al-Sharīf, al-Madīnah al-Munawwarah.
20-Majmū' Fatāwá wa-maqālāt mutanawwi'ah, 'Abd-al-'Azīz ibn Allāh ibn Bāz, Dār al-Qāsim, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1420h.
21-al-madhāhib al-mu'āṣirah wa-mawqif al-Islām minhā, 'Abd-al-Raḥmān 'Umayrah, Dār al-Liwā', al-Riyāḍ, ṭ2, 1399h.
22-Mu'jam al-falāsifah, Jūrj Ṭarābīshī, Dār al-Ṭalī'ah, Bayrūt, ṭ3, 2006m.
23-al-Mu'jam al-falsafī, Jamīl Ṣalībā, Manshūrāt dhawī al-Qurbá, Īrān, Ṭ1, 1385h.
24-al-Mu'jam al-falsafī, Majma' al-lughah al-'Arabīyah, al-Qāhirah, al-Hay'ah al-'Āmmah li-Shu'ūn al-Maṭābi' al-Amīrīyah, 1403h.
25-al-Mu'jam al-falsafī, Murād Wahbah, Dār al-Thaqāfah al-Jadīdah, Miṣr, ṭ3, 1979m.
26-Mu'jam al-Maṭbū'āt al-'Arabīyah fī al-Mamlakah al-'Arabīyah al-Sa'ūdīyah, 'Alī Jawād al-Ṭāhir, Dār al-Yamāmah, al-Riyāḍ, ṭ2, 1418h.
27-maqālah aldwryyāt al-shar'īyah wa-dawruhā fī khidmat al-'aqīdah, 'Abd-al-'Azīz ibn Aḥmad al-Badāḥ, Mawqi' al-Jam'īyah al-'Ilmīyah al-Sa'ūdīyah li-'Ulūm al-'aqīdah wa-al-adyān wa-al-firaq wa-al-madhāhib.
28-al-Maktabah al-shāmilah al-ḥadīthah.
29-Manhaj al-Baḥth fī al-fiqh al-Islāmī khaṣā'iṣuhu wnqā'ṣh, 'Abd-al-Wahhāb Ibrāhīm Abū Sulaymān, Dār Ibn Ḥazm, Bayrūt, Ṭ1, 1416h.
30-al-Mūjaz fī al-adyān wa-al-madhāhib al-mu'āṣirah, Nāṣir al-'aql wnāṣr al-Qafārī, Dār al-Ṣumay'ī, al-Riyāḍ, Ṭ1, 1413h.
31-Mawsū'at al-ghazawāt al-Kubrá, Muḥammad ibn Aḥmad Bāshmīl, Dār al-Faḍīlah, al-Riyāḍ, ṭ3, 1427h.
32-al-Mawsū'ah al-muyassarah fī al-adyān wa-al-madhāhib wa-al-aḥzāb al-mu'āṣirah, al-nadwah al-'Ālamīyah lil-Shabāb al-Islāmī, Dār al-nadwah al-'Ālamīyah, al-Riyāḍ, ṭ3, 1418h.
33-Naḥnu w'bdālnāṣr, jam' wa-tartīb : Muḥammad ibn Aḥmad Bāshmīl, min ghayr Nāshir, Ṭ1, 1381h.
34-Hal Hādhā min al-'Urūbah?, Muḥammad ibn Aḥmad Bāshmīl, qāma 'alá ikhrājuhā wa-i'ādat ṭab'ihā : Latif ibn Muḥammad Bāshmīl, Mu'assasat Wālidat al-Amīr Thāmir ibn 'Abd-al-'Azīz li-ta'līm al-Kitāb wa-al-

sunnah, 1433h.
35-Wīkībīdyā, al-Mawsūʻah al-ḥurrah ʻalá Shabakah al-Intarnit.

Sheikh Mohammed bin Ahmed Bashmail and his efforts in faith (2005-2015)

Authorship
Dr.. Abdulaziz bin Ahmed bin Abdullah Al-Baddah

(Research Summary)
This research deals with the efforts of Sheikh Mohammed bin Ahmed Bashmel in the faith by highlighting his efforts in confronting intellectual doctrines, responding to them, revealing their truth, and discussing their likeness to his literary style, protective language, and strong arguments. The Arab world of ideas, opinions, doctrines and currents.